

## ملفات سرية.. تفاصيل مؤامرة لاغتيال الملكة إليزابيث في 1983 بكاليفورنيا



لندن - أ.ف.ب

كشفت ملفات نُزعت عنها السرية لمكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» مؤامرة محتملة لاغتيال الملكة إليزابيث الثانية خلال زيارتها عام 1983 لكاليفورنيا.

وجاء التهديد المحتمل بعد مكالمة هاتفية أجراها «رجل ادعى أن ابنته قُتلت في إيرلندا الشمالية برصاصة مطاطية» وفقاً للوثيقة التي تشير أيضاً إلى حانة اعتاد ارتيادها متعاطفون مع الجيش الجمهوري الإيرلندي.

وزارت الملكة وزوجها الأمير فيليب الساحل الغربي للولايات المتحدة في شباط/ فبراير وآذار/ مارس 1983، ومرت الرحلة من دون وقوع أي حادث.

وبعد أربع سنوات من ذلك في عام 1979، قتل مسلحون من الجيش الجمهوري الإيرلندي المعارض للحكم البريطاني في إيرلندا الشمالية، لويس ماونتباتن، آخر حاكم استعماري للهند وعم فيليب، في هجوم بقنبلية.

وذكرت الوثيقة أن الرجل ادعى أنه كان سيحاول إيذاء الملكة «برمي بعض الأشياء من جسر غولدن غايت على اليخت

الملكى برىٲانفا عنءما فمر ءءء البسر».

وأضافء أنه بءلاً من ذلك «سبءاول قءل الملكة إلفزابفء عنءما ءزور ءءفة فوسمافء الوطنفة».

وأشارء وءففة منفصلة مؤرءة فف عام 1989 إلى أنه ففما لم فكن «إف بف آف» على علم بأف ءهفء مءءء ضء الملكة «فإن اءءمال ءءهفءاء ضء الملكفة البرفطانفة موءوء ءائماً من قبل البفش البمهورف الإرفلنءف».

وكانء الملكة ءءف ءوففء فف أفلول/ سبءمبر الماضف عن 96 عاماً، أعلنء فف السابق أنها كانت هءفاً لمؤامراء اءءفال عءة.

فف عام 1970، قام معاءطفون مع البفش البمهورف الإرفلنءف بمءاولة فاشلة لإءراء قطارها عن مسارها غرب سفءنف، وفف عام 1981، ءاولء المنظمة نفسها قءلها بقنبلة ءلال زفارة لشفءلانء، قبالة الساحل الشماءف الشرقف لاسكءلنءا. فف العام نفسه، أطلق مراءق مءءل عقلفاً رصاصة باءءاء سفارة الملكة ءلال زفارة لنفوزفلنءا. كءلك، أطلقء مراءقة سء رصاصاء علفها ءلال عرض للءرس الملكف فف وسط لنءن